The Role of Artistic Activities in Promoting Health Awareness to Kindergarten Children
"Afield Study on Kindergartens in Lattakia City"

Dr. Fouad Sbeira*
Dr. Manal Sultan**
Maryana Msto***

(Received 1 / 12 / 2019. Accepted 4 / 5 / 2020)

□ ABSTRACT □

This research aim to identify the reality of the Health Awareness of the kindergarten Children through art activities in Lattakia City, and to identify the role of kindergarten Care takers in enhancement the Health Awareness for the Children in Lattakia City through Activities Art. To achieve the object of the research a questionnaire has been included (42) paragraphs, divided into two main axes: (The reality of the Health Awareness of the kindergarten Children through art activities, and the role of kindergarten Care taker in enhancement the Health Awareness for the Children through Activities Art), then applied to a sample of (158) Kindergartens Care takers for the academic year 2018/2019. The present research used the descriptive analytical approach.

The research ended up with the following results:

- The reality of the Health Awareness of the kindergarten Children through art activities in Lattakia city from the view point of the Care takers Kindergartens was middle degree.
- No statistically significant differences regarding the role of Care takers Kindergartens in enhancement the Health Awareness for the Children through Activities Art in Lattakia city according to variables (experience and training courses).
- There are statistically significant differences regarding the role of Care takers Kindergartens in enhancement the Health Awareness for the Children through Activities Art in Lattakia city according to variable educational qualification in favor of the Education Preparation Diploma Care takers.

The recommendations that are reached through the research results were interesting of the Health education programs at kindergartens stage, also training courses of Care takers in the programs of Health education preparation at teaching the Children.

Key words: Art Activities, the Health Awareness Kindergartens Care takers, Kindergartens Children.

* **Assistant Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**.
** **Teacher in Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**.
*** **PhD, student, Child Education Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria**. maryana.msto@tishreen.edu.sy

دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الروضة
دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية

الدكتور فؤاد صبيرة*
الدكتورة منال سلطان**
مريانا مصطو***

(تاريخ الإيداع 1 / 12 / 2019. قبل للنشر في 4 / 5 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وتعرّف دور المربيات في تعزيز الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية. ولمعالجة مشكلة البحث استخدمت استبانة احتوت (42) فقرة، موزعة على محورين رئيسين هما: (واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، ودور المربيات في تعزيز الوعيّ الصّحيّ لدى أطفال الروضة من خلال الأنشطة الفنية)، واشتملت عينة البحث على (158) مربية روضة للعام الدراسي 2019/2018، واستخدم المنهج الوصفي.

وانتهى البحث إلى النتائج الآتية:

– إن واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية جاء بدرجة متوسطة.

– إن دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة جاء بدرجة مرتفعة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين إجابات أفراد عينة البحث حول دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغيري (عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية).

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية إجابات أفراد عينة البحث حول المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي.

ومن خلال نتائج البحث تم التوصل إلى توصيات منها: الاهتمام ببرامج قائمة على الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي في مرحلة الروضة، وتدريب مربيات الرياض على إعداد البرامج الصحية في تعليم الأطفال قائمة على الأنشطة الفنية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، الوعي الصحي، مربيات رياض الأطفال، أطفال الروضة.

* **أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين.**
** **مُدرّسة ، كلية التربية، قسم تربية الطفل، في جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
*** **طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.** maryana.msto@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تُعدُّ رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية، تعمل على زيادة خبرات الطفل وتنمية مفاهيمه، وصقل مواهبه، إضافة إلى أن لها أهدافها وبرامجها الخاصة التي تهيئ من خلالها الأطفال للوصول إلى مرحلة متقدمة تناسب المرحلة العمرية التي يصل إليها. وتعدُّ الروضة أحد المداخل المهمة لتنمية شخصية الطفل نمواً متكاملاً، إذ تهدف برامجها في توجيه الطفل الوجهة الصحيحة من خلال الاهتمام بتنمية إمكاناته وقدراته ومهاراته المتنوعة في ظل الأمان والمرح.

وتعدُّ فترة الطفولة من الفترات الأكثر أهمية في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد، إذ تُرسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، فيها تتشكل العادات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتكتشف، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والعلمية والصحية والاجتماعية، فهي مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرة، تعدُّ مرحلة مثلى للتعليم الفعال وزيادة إمكانيات التعلم لدي الطفل، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله لكي يفصح عن نفسه ويصل إلى أقصى غايته (Carter, 1995, 57).

إن طفل الروضة يحتاج إلى أساليب وطرائق تعليمية تناسب خصائص وطبيعة نموه، فالأطفال يتعلمون بحواسهم وخبراتهم، فهم يلمسون، ويشعرون، ويشمون، ويتذوقون الأشياء، كل ذلك وهم يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ألعابهم التخيلية ويسألون عشرات الأسئلة، وكل يوم يمر عليهم في رحلتهم يبدأ فهمهم للحياة، وكيف يغيرون من بيئتهم، وكيف يغير الطقس خصوصية المكان، وكيف يتحاور الناس بالتحرك من مكان إلي مكان، وكيف تتحرك الأشياء والأفكار. وقد أشـار بوبكوداسيندو Bobick&DiCindio(2012, 22) من خلال دراسة "دعوة الى تعليم الفن"، والتي أفرد فيها تاريخ الدعوة إلى إدراج الفنون في المناهج التعليمية، وأن يكون هناك منهج شامل مستمد من تدريس علم الجمال وتاريخ الفن وإنتاج الفنون، كما دعا أيضاً إلى أن يكون هناك معلمين للفنون البصرية، وتسهيل التجارب للمبدعين من الأطفال في المجال الفني، وأشار فانديVande(2007, 45)إلى أهمية التربية الفنية وإدراجها بالبرامج التعليمية، ومنها فنون اللغة والرياضيات والعلوم.

تعتمد التربية بشكل كبير على الفن خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وتصميم الأعمال الفنية هي المجال الأكثر إتاحة من أجل تزويد الطفل بأكبر قدر من المعلومات، والحصول منه على أكبر قدر من التعبير عن المشاعر والاختيارات الخاصة ونظرته التقيمية للأشياء. و"الأطفال يقضون وقتاً ممتعاً من خلال الأنشطة الفنية إذ التعامل مع الأوراق والألوان والخامات المختلفة يمكن أن يسهم ذلك في تنمية بعض الوعي الصحي لديهم. وينمو الاستعداد الفني عند الأطفال بنمو معرفته وملاحظته للأشياء"(Alattraqchi, et. al,2014, 116). وينضج فكره وذكاؤه، حيث يلتقط الطفل الصور من العالم الخارجي المحيط به، ويعبّر عنها فنياً بصورة فريدة. ويختلف الأطفال في تعبيراتهم الفنية نسبة إلى ما ينطبع في أذهانهم خلال رؤيتهم للعالم الخارجي، ومن ثم تختزن الصورة الذهنية في العقل، أي أنها كامنة في اللاشعور، ويستدعي أشكال فنية عن أشياء واقعية أو رمزية أو تجريدية أو تعبيرية وتظهر متى ما طلب منه التعبير بالرسم عن موضوع ما يستدعى هذه الصور من ذاكرته(Catherine, 2002, 339).وهذا ما أكدته دراسة كونك وتشين Kuang&Ching (2007) التي بينت أن الأطفال يستخدمون الفن لإبراز أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة في أثناء عملهم الفني، وقد أشارت دراسة لي Lee(2009) إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة تتوافر بها المواد والخامات الفنية والتفاعلات المتبادلة بين الأطفال بعضهم ببعض، وتناولت أيضاً دراسة هورتك Horlik (2006) أهمية الأنشطة الفنية لدى الطفل وتعرف الفرص التي يعبرون بها عن عالمهم

الخاص من خلال الرسوم. ونظراً لأهمية انتشار الوعي الصحي في المجتمع؛ وجب على المربية أن تؤدي دوراً مهماً في غرس العادات الصّحيّة لدى الأطفال من خلال الأنشطة الفنية، إذ يتعرّفون من خلالها المفاهيم الصّحيّة، والمهارات التي تسهم في تكوين سلوكٍ صحيٍّ سليمٍ لتحسين نمط الحياة، وتعزيز الصّحة لدى الطفل التي تمثّل منطلقاً أساسياً لسائر مشروعات التربيّة الصّحية نظراً لما يمتلكه الطفل من قدراتٍ كامنةٍ لنقل الرسائل الصّحية، والبيئيّة إلى المنزل والمجتمع.

مشكلة البحث

إن الخبرات التعليمية التي تقدمها الروضة للأطفال لا تقتصر على الجانب المعرفي والوجداني فقط، فهي بلا شك تتضمن أيضاً مجموعة مهارات متنوعة تنمي الجانب المهاري أو النفس حركي، وتزود الأطفال بمجموعة مهارات فنية مهمة لتمكنهم من بلورة الرؤى والأفكار وترجمتها بصورة تعكس قدراتهم على التعبير والإبداع، وذلك ضمن سياق عام متكامل، مع ما يقدم لهم في مجالات نموهم الرئيس(Al- Tehamy, 2012, 19).

ومن الضروري أن تهتم المؤسسات التربوية العامة، ومؤسسات رياض الأطفال الخاصة في خلق توازن اجتماعي وتنمية ولاء الطفل إلى بيئته ومجتمعه؛ بحيث تكون هي محور اتجاه وتفكير الطفل، خاصة وأن تعزيز الوعي الصحي للأطفال يعدُّ مجالاً خاصاً من مجالات الاهتمام بالطفولة، إذ يمكن تنمية الوعي الصحي من خلال البيت أو المدرسة؛ فعملية اكتساب المفاهيم الصحية، تبدأ مع الأطفال منذ الصغر، ثم يتدرج في تحصيل معارف ومهارات واتجاهات وقيم صحيّة تتناسب والمرحلة التعليمية. وقد أجريت أبحاث عدة بهدف زيادة الوعي الصحي، تم التأكيد على أهمية تنمية المفاهيم والمهارات المتعلقة بالوعي الصحي لدى الأطفال وأثرها على تشكيل سلوكياتهم الصحيّة، وكذلك ضرورة إدخال مفهوم التربية الصحية ضمن المناهج الدراسية، كدراسة كل من الصافوري(1999)، ومور وآخرونMoore, et al (2003)، وساكسلت وآخرونSääkslahti et al (2004)، وأندرسونAndersen (2011) والصاوي وفراج (2013).ويأتي دور الأنشطة المختلفة التي يمارسها الأطفال داخل الروضة، فالأنشطة يمكن أن تشمل المنهج كله، بل أن الأنشطة هي الطريقة التي يمكن بواسطتها ربط مجالات المنهج المختلفة بحيث تصبح مهمة المربية الرئيسة توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم المعاني والأفكار واستيعابها بطريقة متكاملة. والتنويع في الأنشطة والخبرات التعليمية يثير انتباه الأطفال واهتماماتهم وإضفاء جو من الحيوية على الموقف التعليمي(Nashef, 2007, 109).

يتعرض أطفال الرياض للعديد من المشاكل الصحية، ولعل أكثرها التي تصيب الأطفال أمراض الجهاز التنفسي كالبرد والزكام والالتهابات التنفسية الحادة وخاصة في فصل الشتاء، وتشكل أمراض الجهاز التنفسي عبئاً صحياً هائلاً في جميع أنحاء العالم خاصة عندما تصيب الأطفال (Mikkelsen, et. al, 2014, 15). وتشير احصاءات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن تسعة ملايين طفل دون (5 سنوات) من العمر يموتون سنوياً نتيجة لأمراض الرئة والانفلونزا التي تنتقل من شخص لآخر عن طرق الرذاذ المتطاير نتيجة للسعال ويَكثُر معدل الإصابة بين الأطفال وخاصة في المدارس والرياض، وهناك أكثر من (20) مليون طفل حول العالم يعانون من أمراض مرتبطة بالنظام الصحي (World Health Organization, 2013, 3). وليتمكن الأطفال من الإسهام في حل المشكلات الصحية ينبغي أن يُثار وعيهم بهذه المشكلات عن طريق تزويدهم بالحقائق والمعلومات الصحية مع ربطها بحاجاتهم ومستوى خبراتهم ونضجهم عن طريق الأنشطة الفنية في الروضة. وقد لاحظت الباحثة من خلال كونها أم ومربية لأطفال ومن خلال احتكاكها مع الكثير من الأسر وأطفالها الصغار، ومن خلال دراسة قامت بها الباحثة على عدد من الروضات،

فقد وجدت انخفاضاً ملحوظاً في الوعي الصحي لدى أطفال الرياض، وتجلى ذلك في سلوكياتهم المضّرة كتناول الطعام بعد سقوطه على الأرض أو استعمالهم لأدوات بعضهم البعض أو الإكثار من تناول السكريات، انتشار بعض الأمراض المعدية، وقلة النظافة.

بناءً على ما سبق برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث للكشف عن واقع الوعي الصحي لدى الأطفال من خلال أنشطة فنية تسهم في الوعي الصحي، ودور المربيات في تعزيزه. وبذلك تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: **ما دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية؟**

أسئلة البحث

1 – ما متوسط تقديرات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضةمن خلال الأنشطة الفنية؟

2 – ما دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنيةلدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية؟

3 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضةمن خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية)؟

أهمية البحث وأهدافه

تنبثق أهمية البحث من النقاط الآتية:

1. يعدّ البحث الحالي من الأبحاث الجديدة التي تناولت دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الروضة في مؤسسات رياض الأطفال بشكل عام، وفي مدينة اللاذقية بشكل خاص.
2. أهميّة المرحلة العمرية من أطفال الروضة، أهميّة إكسابهم الوعي الصحيِّ وفق أسس تربويّة وعلميّة مدروسة.
3. قد يسهم البحث الحالي في تطوير أساليب أكثر فاعلية في ممارسة الأنشطة الفنية في رياض الأطفال.
4. يفتح مجالاً لبحوثٍ تاليةٍ تسهم في تحسين الواقع الصّحيّ في الروضات ورفدهم بالمهارات الصّحيّة الصحيحة.

ويهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

– تعرّف واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضةمن خلال الأنشطة الفنية من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة اللاذقية.

– تعرّف دور المربيات في تعزيز الوعيّ الصّحيّ لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية.

– استقصاء أثر متغيرات البحث الآتية (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية) لمربيات الرياض حولدورهمفي تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية.

– حدود البحث:

– **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2018 – 2019.

– **الحدود المكانية:** مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.

– **الحدود البشرية:** تمثلت بمربيات الروضات في مدينة اللاذقية.

– **الحدود العلمية:** اقتصرت على دراسة دور الأنشطة الفنية، والوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة ودراسة أثر متغيرات عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية.

منهجية البحث:

للوصول إلى أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه، الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتفسر (Dodaier, 2006, 76). وقد تمّ من خلاله وصف الظّاهرة موضوع البحث وهو دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة في مدينة اللاذقية من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة اللاذقية، من خلال جمع البيانات عنها، وتحليل بياناتها، للوصول إلى استنتاجات، وتقديم المقترحات المناسبة.

مجتمع البحث وعينته

بلغ عدد الروضات في مدينة اللاذقية (77) روضة، تضم روضتان رسميتان، وثلاثة روضات نقابة، و(72) روضة تابعة للقطاع خاص، تضم (1249) مربية، وفق إحصائيات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية اللاذقية للعام الدراسي 2019/2018، ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%)، بلغت (187) عند تطبيق الاستبانة عليهم، عادت منها (161) استبانة، وأهمل (9) استبانات لوجد نقص في الإجابات، وقد استبعدت من التحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (152) مربية، بنسبة (12.17%) من مجتمع مربيات الرياض. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيّرات البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2019/2018 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	سنوات 5 أقل من	28	17,7%
	من (5–10) سنوات	55	34,8%
	أكثر من 10 سنوات	75	47.5%
المؤهل العلمي والتربوي	ثانوية أو معهد متوسط	43	27,2%
	إجازة جامعية	69	43,7%
	دبلوم تأهيل تربوي	46	29,1%
الدورات التدريبية في رياض الأطفال	لم تتبع دورة تدريبية	75	47,5%
	اتبعت دورة تدريبية	83	52,5%
المجموع		152	100%

أدوات البحث

أ – إعداد استبانة البحث: أعدت استبانة البحث انطلاقًا من الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بمجال الوعي الصحي لدى طفل الروضة، ودور الأنشطة في تنميتها، ووضعت تعليمات للتعريف بمفاهيم الوعي الصحي، وتضمنت معلومات أساسية تتعلق بالمربية وهي (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية)، كما تضمنت عبارات الاستبانة، وطريقة الاجابة عليها. وتكونت الاستبانة من (42) عبارة توزعت على محورين: 1 – المحور الأول تعلق بواقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضةمن خلال الأنشطة الفنية وشمل (20) عبارة، 2 – المحور الثاني تعلق بدور المربيات في تنمية مفاهيم الوعيّ الصّحيّ لدى أطفال الروضة، وشمل (22) عبارة.

ب – صدق استبانة البحث: تم التحقق من صدق الأداة باعتماد طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت على (7) محكمين من ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة تشرين للتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وبعد تقديم الآراء والملاحظات عدلت بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، إلى أن وصلت الاستبانة إلى ما هي عليه بصورتها الأخيرة ومجموع عباراتها (42) عبارة.

ج – ثبات استبانة البحث:طبقت استبانة البحث على عينة استطلاعية بلغت (26) مربية رياض أطفال، وحسب معامل الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة، من خلال معاملألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0.936) للمحور الأول، و(0.965) للمحور الثاني، وهي قيم مقبولة إحصائياً. وعليه فإن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

د– تصحيح الأداة: تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي(Likert) بحيث توضع إجابة واحدة أمام كل عبارة، وتكون الدرجة على النحو الآتي:(دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1)، وقد حدد المعيار الآتي لتقدير درجة الإجابة من (1 – 2.33) منخفضة، ومن (2.34 – 3.67) متوسطة، ومن (3.68 – 5) مرتفعة

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **أطفال الروضة:**هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (3–6) سنوات، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة الطفولة المبكرة (Bahader, 1996, 23).**ويعرّفون إجرائيّاً** بأنّهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3 – 6) سنوات من رياض أطفال مدينة اللاذقية والذين طبّقت عليهم استبانة البحث.
- **الوعي الصحي:**هو ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الطفل والتي يكتسبها من خلال النشاطات في الروضة (Husby, et. all, 2014, 14). **ويعرّف الوعيّ الصّحيّ إجرائياً** بأنّه: تحويل المعارف والمعلومات والحقائق والاتجاهات للمفاهيم الصّحيّة إلى ممارساتٍ وعاداتٍ صّحيّةٍ من خلال الأنشطة الفنية، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة الموجهة إليهم.
- **الأنشطة الفنية:**هي "التعبير عن النفس من خلال الأعمال الفنية والمشاركة والتعاون، والمثابرة، وإنهاء العمل، والإنجاز، والشعور بالسعادة، والفخر، والاعتزاز بالنفس حين إنجاز العمل؛ أي شعور الطفل بقدرته على الابتكار، والإنجاز، فتزداد ثقته بنفسه وبقدراته، وبإمكانياته حين رؤية عمله، وعرضه على الآخرين، وتساعد هذه الأنشطة الطفل على التعبير عن مشاعره من خلال تفاعله مع الخامات والأدوات، واكتشاف الألوان المختلفة بدرجاتها، والتمييز بينها، وتعلمه طريقة مزجها، وما ينتج عنها من ألوان جديدة، وتعرف صفة الخامات، ومميزاتها والتجريب باستخدام خامات مختلفة (Ministry of Education, 2010). **وتعرّف الأنشطة الفنية إجرائياً** بأنها: الممارسات التي يقوم بها الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة، التي تسهم في بنائه وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية.

الإطار النظري

أولاً: الأنشطة الفنية لدى طفل الروضة:

1 – مفهوم الأنشطة الفنية: إن الفن بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير عن ذاته، يستخدمه للتعبير عما يفعله ويراه ويشعربه، أو يفكربه، أو يتحدث عنه، فالأنشطة الفنية تتيح للطفل فرصة للاستكشاف والتجربة، وفرصة التعبير عن أفكاره ومشاعره تجاه نفسه وتجاه العالم المحيط به، وتعزز قدرته على الاختيار واتخاذ القرارات، وتنمي تجاربه الفنية،

وتساعده على تنمية قدرته على التخيل، فالطفل حين يستخدم أصابعه في التلوين والرسم والقلم،ينمي تحكمه بعضلاته على نحو سيساعده على الكتابة مستقبلاً. وقد عرفت زايود (Zayud, 2010)الأنشطة الفنية بأنها " انعكاسات تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، والإحساس الفني للطفل، وأدواتها هي: الرسم، والتلوين، والطباعة، والموسيقا، والصلصال، والخرز، والهدف منها التعبير عن مشاعره، وانفعالاته، وآماله، ومعاناته بحرية وإبداع، دون قيود مما يساعد على تحرير شخصيته، وتحقيق ذاته، وكيانه الإنساني، وإكسابه القدرة على الاتصال بالآخرين".

2 – أهمية الأنشطة الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة:الأنشطة الفنية وسيلة المعرفة لدى الطفل خلال السنوات الخمس الأولى، وهي تشكل الركيزة لبناء شخصيته المستقبلية وتحديد ملامح هذه الشخصية، وقد تصل أهميتها أيضاً إلى درجة تحديد الميول التي تتميز بها شخصيته، ذلك أن السنوات الخمس الأولى من عمره هي سنوات حاسمة في تكوين شخصيته برمتها، لأن تأثيرها فيه لا يمحى مدى الحياة، فعليها ترتكز فرص نجاحه المستقبلي، فالأنشطة الفنية تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي، فهي تنمي القدرة الحسية الحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوي وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة، والنمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى (Sankar, 2001, 23). والنشاط الفني هو أي نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة، حيث يستشار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وأن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف إليها مما يؤدى إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تحتذى به وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء المختلفة. والأنشطة الفنية هي كل ما يسهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية، فهي أداة لمداخل تنموية كثيرة ولأدوار مهمة في بناء شخصية الطفل، فالنشاط الفني يساعد الطفل على التعامل مع من حوله ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه، وذلك لأنه يوفق بين الاتجاهات الفردية والاجتماعية في أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية، كما أن الفن يوفر نوعاً من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية. وتختلف فنون طفل ما قبل المدرسة في التعبير الفني عن بقية المراحل العمرية في التعبير، فطفل ما قبل المدرسة يبدأ تخطيطاته العشوائية في الرسم لمجرد الاستمتاع من الآثار التي ينتجها على الورق ثم بمرور الوقت يحاول أن يجد علاقة بين الأشكال التي ينتجها وبين الأشياء التي يراها ويلمسها، ويكتسب الفن أهمية خاصة في سنوات الطفولة المبكرة، فالفنون بما تحمله من أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات، ولذا فإن الأطفال يهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالفنون التي تعتمد على اللغة كأداة أساسية في التعبير، وبنفس الكيفية فإن الأطفال يجدون في الفنون أدوات للتعبير من خلال اللغة اللفظية ويتطلب مهارة وإتقان اللغة ودرجة معينة من النضج لا تتوفر عادة للأطفال في مراحل طفولتهم المبكرة، لذا فإن الأطفال يظهرون ميلهم طبيعياً نحو الفن إذا ما توافرت الفرص الفنية في بيئتهم، فالفن هو وسيلة الاتصال وهو وسيلة لفهم الآخرين، ووسيلة لتعبير الفرد عن ذاته ولكنه يتضمن عناصر (الخط والشكل واللون والملمس) بدلاً من الكلمات. ويمكن أن تتنوع الأنشطة من خلال إتاحة أنماط متعددة من الخامات للأطفال لكي يتناولوها بأيديهم، وكلما استمتع الأطفال بهذه الأنشطة اكتسبوا خبرات مطلوبة لإنتاج عمل فني (Abdalftah, 1999, 58).

3 – أهداف الأنشطة الفنية في رياض الأطفال:تعد مادة التربية الفنية من المواد التعليمية الأكثر أهمية في مرحلة رياض الأطفال لأنها من المواد المحببة إليهم، ويعتمد عليها في الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطفل، التي تساعده في المرور بتجارب مباشرة، ويكتسب من خلالها الاتجاهات والقيم المتعددة التي تساعده في النمو والتعبير عن أفكاره ومشاعره، وتنمي قدرته على التخيل. وتهدف الأنشطة الفنية في رياض الأطفال إلى اكتساب الطفل المهارات اليدوية

التي تتطلبها الحياة اليومية، وممارسة دمج الصور وفكها، وجمع الصور وقصها ولصقها، وتنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة والورق والإسفنج والألوان وغيرها من الخامات، والرسم الحر فيرسم ما يشعر به وما يحيط به من ظواهر، وطبع نماذج من أشكال الحيوانات وأنواع النباتات وغيرها، والتشكيل بمختلف الخامات، وتنمية ذوق الطفل الجمالي من خلال الرحلات المتنوعة للطبيعة وزيارة المتاحف والمعارض الفنية وتشجيع الطفل على الإنتاج الفني وعرض إنتاجه في معرض يضم الإنتاج الفني للطفل) (Mohamad, 2007, 13). وتبدأ ملامح الفن عند الأطفال بالخربشة أو رسم رسوم بلا معنى ثم يرسمون أشكالاً ويجمعون هذه الأشكال، ثم يرسمون صوراً، فهم يجربون بالألوان، ولو أتيحت للأطفال خامات متعددة وحرية في الوقت نفسه لاستكشاف كيفية الرسم فإنهم سيعلمون أنفسهم بأنفسهم المهارات الفنية التي عن طريقها سوف يتمكنون من توصيل ما يريدون قوله للآخرين (Kandel, and bawdy, 2007, 32). فالمهارات الفنية المطلوب تكوينها لدى طفل الروضة متعددة، كل منها يعدُّ وسيلة من وسائل التعبير عن الذات، هذه المهارات بالإضافة إلى التعبير عن الذات بالكلام تساعد الطفل على تكوين القدرات الحركية والجسمية ومن هذه المهارات والقدرات الفنية التي يستطيع طفل الروضة ممارستها مع توافر البيئة المشجعة له.

4– دور المربية دور مهم في تنمية الأنشطة الفنية: للمربية دور مهم في تنمية الأنشطة الفنية، وفي تشجيع الإنتاج الفني للأطفال، يمكن تحديده بالآتي:

– **إعداد البيئة المحفزة لممارسة الفن من الخامات والمكان والموضوعات:** تقوم مربية الروضة بدور مهم في تشجيع الأطفال وزيادة دافعيتهم، وإثارة حماسهم وفضولهم من خلال توفير الأدوات والخامات للبيئة الفنية، وتنظيم الوقت والمساحة المناسبة للعمل الفني، ويمكن أن تشارك المربية الأطفال في تحديد الموضوعات التي يودون التعبير عنها، والمربية ينبغي أن تظهر التقدير والاستحسان لأعمال الأطفال وتشجيعهم على الابتكار.

– **الاهتمام بالطفل كفرد:** تنمو أفكار الأطفال وتزداد عمقًا وجودة حين نتقبلهم كأفراد، والمربية الواعية هي التي توفر للطفل الشعور بالأمن فتتركه يفكر بحرية ويتخيل ويختار ويتخذ قراره بنفسه، وتثير التساؤلات لتنمية تفكيره، مما يؤدي إلى نجاح الطفل في إنجاز أعماله الفنية، وتزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته.

– **إتاحة الخبرات للتعبير الابتكاري:** تستطيع المربية إثارة التعبير الابتكاري لدى الأطفال من خلال اصطحابهم في رحلات حيث تلفت نظرهم إلى الأزهار والأشجار والطيور، والاختلافات في الشكل واللون والحجم، وتناقشهم وتشجعهم على التحدث والتعبير عن مشاعرهم، ومن ثم ترجمة ذلك إلى رسوم تعبيرية بأسلوبهم الخاص.

– **مناقشة الأطفال في أعمالهم:** قد تكون بعض الرسوم غير واضحة وغير دالة بالنسبة إلى الكبار، فتحتاج المربية أحيانًا إلى الاستفسار، وتناقش الطفل فيما رسمه ليس بغرض التقييم، بل بهدف زيادة وعي الطفل بما أنتجه وإحساسه باهتمام الآخرين به، والمربية حين تبدي استحسانها بعمل الطفل تزداد ثقته بنفسه، ويشعر بتقدير الآخرين لما ينتجه، ومن ثم يزداد احترامه وتقديره لذاته ولقدراته، وقد تجد المربية أنه من المناسب عرض رسوم الطفل على أقرانه وتدعوهم إلى الحديث والتعليق.

–**عرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني:** قد تكون بعض الرسوم غير واضحة وغير دالة بالنسبة إلى الكبار، فتحتاج المربية أحيانًا إلى الاستفسار، وتناقش الطفل فيما رسمه ليس بغرض التقييم، بل بهدف زيادة وعي الطفل بما أنتجه وإحساسه باهتمام الآخر ينبه، وهي تبدي استحسانها بعمل الطفل تزداد ثقته بنفسه، ويشعر بتقدير الآخرين لما ينتجه، ومن ثم يزداد احترامه وتقديره لذاته ولقدراته، وقد تجد المربية أنه من المناسب عرض رسوم الطفل على أقرانه وتدعوهم إلى الحديث والتعليق.

– **عرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني:** ينبغي أن تجهز المربية ملفًا خاصًا بكل طفل لحفظ أعماله مع تسجيل تاريخ إنجاز العمل، وكتابة تعليقاته أو شرحه عنه، سواء أكانت رسومًا أم أعمالاً بقص الورق أم بطاقات التهنئة أم غير ذلك من أعمال التي يمكن حفظها في الملف. أما الأعمال المجسمة والتشكيلات والأشغال التي يصعب وضعها في الملف فتخصص رفوف مناسبة لطول الأطفال لعرض هذه الأعمال عليها مع كتابة أسماء أصحابها وتاريخ إنتاجها، ويمكن تقسيم الرفوف إلى أماكن صغيرة يخصص لكل طفل واحد منها ويكتب عليه اسم الطفل وصورته، وقد تخصص قاعة لعرض أعمال الأطفال إذا تيسر ذلك، وقد تجد المربية من المناسب إقامة معرض شهري لعرض أعمال الأطفال، تدعو المعلمات والأطفال الآخر ينفي الروضة إلى زيارته (Maruan, 2004, 24 - 25).

ثانياً الوعي الصحي لدى طفل الروضة:

1 – مفهوم الوعي الصحي:يشير الوعي الصحي الحقائق الصحية، والتي تتحول إلى شعور وجداني لدى الفرد، من خلال اتجاهات صحية معينة، تتكون لديه، وتؤثر في النهاية على ممارساته، وعاداته، والتي تظهر على هيئة سلوكيات صحية سليمة (Alattraqchi, et. all, 2014, 116). وهو "ترجمة المعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الطفل والتي يكتسبها من خلال النشاطات في الروضة (Mikkelsen, et. all, 2014, 14). وتشير التربية الصحية إلى "خلو الجسم والعقل والنفس من أي علل أو أمراض أو عجز، وتوازن الجسد مع العوامل الضارة التي يتعرض لها ومدى تكيفه معها" (AL Seoul, 2005, 20).

2 – أهمية التربية الصحية في رياض الأطفال: يعد الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية الصحيِّة الإيجابية للطفل من الأمور الأساسية لتكوين وعي تام بأهمية الحفاظ على الصَّحة. وقد أكد التربويون على ضرورة إكساب المفاهيم الصحيِّة للطفل منذ السنوات الأولى لوجوده وذلك من خلال إتاحة الفرص لها لتعامل مع ظروف تربوية مناسبة لمستوى نموه. وللمربية دور مهم في المجالات الوقائية العلاجية للصحة، وذلك من خلال القيام بترسيخ مجموعة متكاملة من المفاهيم، والمبادئ التي تهدف إلى تعزيز الوضع الصحيِّ للطفل، من خلال التركيز على تفعيل مشاركته في متابعة الأنشطة، والبرامج الصحيِّة، ورفع مستوى الوعي الصحيِّ، والبيئي، ورفع مستوى النظافة الشخصية، والعامة، وتحسين الوضع الصحيِّ، والغذائي للطلبة، ومراقبة ذلك من خلال مؤشرات صحية تتمثل بالعمل على تحسين البيئة المحيطة به (CaseyandChristian, 2003, 340).

3 – دور الأنشطة الفنية في تعزيز الوعيّ الصّحيّ للطفل:تكتسب الأنشطة الفنية أهمية خاصة في سنوات الطفولة المبكرة، فالفنون بصفة عامة بما تحمله من أساليب تعبير تلقائية تشكل لغة عالمية تتخطى حدود الثقافات واللغات، ولذا فإن الأطفال يتفاعلون معها ويهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالفنون التي تعتمد على اللغة كأداة أساسية في التعبير، فاللغة الموجهة للطفل يجب أن تراعي حدود النضج اللغوي الذي أحرزه الأطفال لكي تكون مفهومة لمدى واسع من الأعمار والثقافات المتنوعة، وبالكيفية نفسها فإن الأطفال يجدون في الفنون أدواتاً للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم بشكل يفوق ميلهم لاستخدام اللغة اللفظية في التعبير. والنشاط الفني هو أي نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة، حيث يستشار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وأن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف إليها مما يؤدي إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها (Raymond, 2007, 36). لذلك فإن للأطفال، مهما اختلفت جنسياتهم، وقوانينهم وطرائقهم الخاصة في تنفيذ رسومهم، وهذه القوانين اكتسبت بالفطرة، ويشترك بها أطفال العالم جميعهم، فالطفل لا يعترف بالأبعاد ولا بقواعد المنظور، بل يرسم العناصر والأشياء التي يريد

إخبارنا عنها فقط، ويعرضها كما يعرض التلفاز برامجه في أماكن وأزمنة متعددة، ولكن مع اختلاف بسيط، وهو أن الطفل يعرضها شفافة على شكل رموز خاصة به، وقد يعمل على تكرارها، وتكبيرها وتصغيرها. وللأنشطة الفنية في الروضة دور لا يستهان به فينشر الوعي الصحي، ورفع مستواه لدى الطفل في الروضة (Metwaly, 1995, 215).

الدراسات السابقة

- **دراسة الصافوري(1999) بعنوان: "فاعلية برنامج لتنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة قائم على الأنشطة التربوية المتكاملة (فني – حركي – موسيقي)" مصر.** هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة قائم على الأنشطة التربوية المتكاملة " فني، حركي، موسيقي"، وقياس فاعليته في تنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة أطفال المستوى الثاني الملتحقين ببعض مدارس رياض الأطفال التجريبية بمحافظتي القاهرة والجيزة بلغ عددها (180) طفلاً لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، وطبق مقياس الوعي الصحي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الصحي وتوفير عوامل الأمان لطفل الروضة.
- **دراسة صيام (2000) بعنوان: "فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصَّحة والسلامة" مصر.** هدفت الدّراسة إلى إكساب الأطفال العادات الصحيَّة السليمة للمحافظة على صحتهم وسلامتهم، ومساعدة المعلمات بتزويدهنّ بوسيلة تعليمية جديدة محببّة لدى الأطفال، وتنمية المجال الإدراكي عند أطفال سن (5–6) سنوات بالأشياء المحيطة بهم والمتعلقة بصحتهم وسلامتهم. وشملت عينة الدّراسة (20) طفلاً. طبق عليها أدوات الدّراسة: (برنامج تعليمي يعتمد أنشطة التعلّم الذاتي وتمثيل المواقف من أجل تعليم أسس الصَّحة والسلامة للطفل مثل استخدام فرشاة الأسنان، واستخدام أدوات النظافة المختلفة، وبطاقة ملاحظة السلوك الصحيِّ وعوامل السلامة لدى الطّفل). وتوصلت إلى (أنّ الكراس المقترح من قبل الباحث قدّم للأطفال خبرات تعليمية للطفل، واستطاع إكساب الأطفال مهارات صحية وسلوكيات مناسبة لمواجهة الأخطار المحتملة، وجعل كراس البيئة التّعليمية في غرفة النشاط جذّابة من خلال الأنشطة المقترحة).
- **دراسة إبراهيم (2003) بعنوان: "دراسة لأهمية التشكيل بخامة العجائن الملونة لتنمية الجوانب الفنية لطفل ماقبل المدرسة" مصر.** هدف الدراسة إلى تدريب أطفال الروضة على مهارات التشكيل الخزفية، وإكساب الأطفال القيم الفنية و التشكيلية لمساعدتهم على التعبير الفني المجسم. وشملت العينة(50) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. ومن أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اكتساب المهارات الفنية للتشكيل الخزفي بطريقتي الحبال والضغط لدى أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق التجربة لصالح المجموعة التجريبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اكتساب المهارات الفنية للتشكيل الخزفي بطريقة القالب لدى أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق التجربة لصالح المجموعة التجريبية.
- **دراسة عباس (2008) بعنوان: "دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة" مصر.** هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الأنشطة الفنية المتعلقة بالرسم والنحت والتجميع في رياض الأطفال، والمشكلات

والمقترحات التي تدلي بها المعلمات، وتنمية التذوق الفني من خلال البرنامج المقترح للتذوق الفني ملائم لسن طفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة من(60) طفلاً و طفلة، ومن أهم نتائج الدراسة فعالية برنامج التذوق الفني الخاص بالأنشطة الفنية (الرسم،النحت،التجميع)في تنمية التذوق الفني والجانب الجمالي لدى طفل الروضة، وملاءمة مقياس التذوق الفني لمرحلة أطفال الروضة، وأن أنشطة المسابقات الفنية والزيارات الميدانية العلمية للحدائق والمعارض والمتاحف في مجال رياض الأطفال لها الدور الكبير في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة.

- **دراسة المحلاوي(2009) بعنوان: "فاعلية تكامل الانشطة كمدخل لإكساب طفل الروضة الحقائق والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة ببعض المفاهيم الصحيِّة" السعودية.** هدفت الدّراسة إلى معرفة مدى إدراك طفل الروضة للمفاهيم الصحيِّة ووعيه بها وتكوين السلوك الإيجابي من خلال أنشطة متنوعة متكاملة، تم استخدام المنهج التَّجريبي. تكونت عينة الدّراسة من (64) طفلاً وطفلة في مدينة (بنها) والتي تتراوح أعمارهم ما بين(5–6) سنوات، واشتملت أدوات الدّراسة على اختبار رسم الرجل، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي واستبانة استطلاع رأى لمعلمات الروضة، والمشكلات الصحيِّة بالروضة، وبطاقة ملاحظة لمتابعة صحة الطّفل، ونموذج عملي لبرنامج يستخدم تكامل الأنشطة في إكساب الطّفل المفاهيم الصحيِّة. وبينت نتائج الدّراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التَّجريبية والضابطة في اختبار تعلّم المفاهيم الصحيِّة المصور بعد تطبيق المنهج المقترح.
- **دراسة الصاوي وفراج (2013) بعنوان: "برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحيِّة لطفل الروضة" مصر.** قدمت هذه الدّراسة مقياس للثقافة الصحيِّة لطفل الروضة وتطبيقه على الأطفال لتحديد مستوى الثقافة الصحيِّة لديهم، بالإضافة إلى إعداد وتطبيق برنامج فنون الأداء لتنمية الثقافة الصحيِّة لطفل الروضة. واستخدم المنهج شبه التَّجريبي، وشملت عينة الدّراسة أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم من 4–5 سنوات مقسّمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وعدد الأطفال في كل منهما (35) طفلاً وطفلة. وشملت أدوات الدّراسة: (مقياس الثقافة الصحيِّة لطفل الروضة، وبرنامج الفنون الأدائية). بيّنت النتائج فاعلية أنشطة فنون الأداء التي اشتمل عليها البرنامج والتي طبقت بصورة منتظمة مع الأطفال حيث اكتسبوا معظم المفاهيم الخاصة بالنظافة والغذاء والأمن والسلامة بطريقة شائقة عن طريق القصة والمسرح. كما أشارت النتائج إلى استمرارية فاعلية البرنامج بعد مدّة من التَّجريب في تنمية الثقافة الصحيِّة لدى طفل الروضة.
- **دراسة بلبوش وناصيف (2014) بعنوان: "تصميم برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية لتنمية مفاهيم الوعي الصحي لدى طفل الروضة" مصر.** هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قائم على أنشطة الفنون البصرية لتنمية مفاهيم الوعي الصحية لدى طفل الروضة. وبناء على ذلك تم تصميم مقياس مصور لمدى نمو مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة، أعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما اتبع المنهج شبه التجريبي عند تصميم وتطبيق برنامج أنشطة الفنون البصرية المقترح على عينة شملت (72) طفلاً وطفلة. وقد صمم البرنامج بالاعتماد على مجموعة من أنشطة الفنون البصرية. وتوصلت النتائج إلى حدوث تنمية لبعض مفاهيم الثقافة الصحية المقترحة لدى عينة البحث، نتيجة استخدام أنشطة الفنون البصرية التي لها دور في تنظيم الخبرة العقلية لدى الطفل وتزويده بالحقائق والمعلومات عن الثقافة الصحية.

- **دراسة منصور (2014) بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض المفاهيم لطفل العلمية لطفل الروضة: دراسة شبه تجريبية على رياض الأطفال في مدينة حمص (5 – 6) سنوات" سورية.** هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الأنشطة الفنية في إكساب أطفال رياض الأطفال (5 – 6) سنوات بعض المفاهيم العلمية، وتعرف الفروق بين إجابات أفراد عينة دراسة على الاختبار المصور، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبناء برنامج الأنشطة الفنية واختباراً مصوراً لبعض المفاهيم العلمية. أما عينة الدراسة فقد شملت (60) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (30) طفلاً وطفلة ومجموعة ضابطة مكونة من (30) طفلاً وطفلة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها.

موقع البحث الحالي بالنسبة للدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن البحث الحالي اتفق معها في تعرف أهمية الوعي الصحيّ لدى أطفال الروضة، وأهمية الأنشطة الفنية في اكساب الأطفال بعض المفاهيم، ويتفق البحث الحالي معها من حيث الهدف، الذي يؤكد على دور الأنشطة الفنية في اكساب بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة، إلا أنه تميز عنها في أنه يحاول تحقيق هذه الهدف من خلال الأنشطة الفنية، وإن بعض هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، في حين أن البحث الحالي استخدم المنهج الوصفي، وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة التي تباينت في الهدف والمنهج، ومكان التطبيق، وكذلك في الإطار النظري، وفي بناء أداة البحث.

النتائج والمناقشة

1 – ما متوسط تقديرات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية للوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية؟

لتعرف واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية من وجهة نظر مربيات الرياض، حسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجاباتهم عن محور واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة، ويبين الجدول (2) نتائج التحليل.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض في مدينة اللاذقية حول واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	12	يحرص الطفل على نظافة ملابسه الشخصية.	4.19	0.84	%83.8	مرتفعة
2	11	يحرص الطفل على شرب الماء النظيف.	4.08	0.92	%81.6	مرتفعة
3	3	يبتعد الطفل عن الأماكن الملوثة.	3.99	0.94	%79.8	مرتفعة
4	2	يحرص الطفل على نظافة رسوماته وأعماله الفنية.	3.94	0.97	%78.8	مرتفعة
5	5	يبتعد عن استخدام الأدوات التي تشكل خطراً على الجسم ك(سكين، شفرة، مقص) عند القيام بالنشاط الفني.	3.79	0.75	%75.8	مرتفعة
5	8	يغسل الطفل يديه بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.79	1.10	%75.8	مرتفعة
6	6	يستخدم الطفل بعض الخامات (ورق شجر، معجون، بيض) خلال نشاطه الفني.	3.73	0.93	%74.6	مرتفعة
7	7	يبتعد الطفل عن وضع بعض الخامات المستخدمة في فمه خلال نشاطه الفني.	3.65	0.93	%73	متوسطة
7	18	يحرص الطفل على ترشيد استخدام الماء.	3.65	1.23	%73	متوسطة

8	9	يحرص الطفل على نظافة المكان بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.64	1.05	%72.8	متوسطة
9	17	يهتم الطفل بغسل أدواته بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.53	1.16	%70.6	متوسطة
10	15	يحفظ الطفل انجازاته الفنية بعيداً عن زملائه.	3.50	1.01	%70	متوسطة
11	14	يقص الطفل أظافره بحيث لا تعيق القيام بالنشاط.	3.40	0.93	%68	متوسطة
12	16	يفتح الطفل النوافذ والأبواب لتجديد الهواء باستمرار.	3.27	1.05	%65.4	متوسطة
13	10	يشارك الطفل في حملات النظافة في محيط الروضة من المهملات.	3.24	1.23	%64.8	متوسطة
14	19	يرتدي الطفل لباس الروضة (المريول) في أثناء اللعب حتى لا تتسخ ملابسه.	3.23	1.02	%64.6	متوسطة
15	13	يتبع الطفل العادات الصحية.	3.18	1.18	%63.6	متوسطة
16	1	يمسح الطفل الوجه والعينين بمنديل بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.09	1.09	%61.8	متوسطة
17	4	يضع الطفل الأدوات في مكانها الصحيح بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.06	1.20	%61.2	متوسطة
18	20	يلتقط الطفل الأوراق التي استخدمها في النشاط الفني ويضعها في المكان المناسب.	3.04	1.07	%60.8	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية			3,55	0,25	71%	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (2) يتبين أن واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، ووزن نسبي بلغ (71%)، ويتضح أن هناك تفاوت في تقديرات المربيات على واقع مستوى الوعي الصحي لطفل الروضة من وجهة نظرهن، حيث تراوحت درجة الإجابة بين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت العبارتان (يحرص الطفل على نظافة ملابسه الشخصية، ويحرص الطفل على شرب الماء النظيف) بالمرتبة الأولى والثانية بمتوسطين حسابيين بلغا (4.19، 4.08)، ووزن نسبي بلغ (83.8%) و(81.6%) للعبارتين على التوالي، كما حصلت العبارات (يبتعد الطفل عن الأماكن الملوثة، ويحرص الطفل على نظافة رسوماته وأعماله الفنية، ويبتعد عن استخدام الأدوات التي تشكل خطراً على الجسم "سكين، شفرة، مقص" عند القيام بالنشاط الفني، ويغسل الطفل يديه بعد الانتهاء من النشاط الفني، ويستخدم الطفل بعض الخامات "ورق شجر، معجون، بيض" في نشاطه الفني) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.73)، و(3.99) ووزن نسبي تراوح بين (74.6%)، و(79.8%)، في حين حصلت العبارات الباقية ضمن هذا المحور على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.04)، و(3.65) ووزن نسبي تراوح بين (60.8%)، و(73%). وتفسر هذه النتيجة بأن الطفل يلتزم بتعليمات والديه وكذلك تعليمات المربية حول الاهتمام بنظافة ملابسه الشخصية، وعلى شرب الماء النظيف، ويحرص الطفل على الابتعاد عن الأماكن الملوثة، وقد ساهمت الأنشطة الفنية في تعزيز الوعي الصحي لديه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(Siam, 2000) التي أكدت على إكساب الأطفال مهارات صحية وسلوكيات مناسبة تتعلق بالنظافة.

2 – ما دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية؟

لتعرف دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ لدى أطفال الروضة في مدينة اللاذقية من خلال الأنشطة الفنية، حسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة عن محور البحث دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ، ويبين الجدول (3) نتائج التحليل.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض في مدينة اللاذقية حول دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	22	تبين للطفل أهمية الاعتناء بالنظافة الشخصية.	4,19	0,64	83,8%	مرتفعة
3	1	تنبه الطفل إلى الابتعاد عن الأماكن الملوثة.	4,08	0,75	81,6%	مرتفعة
3	4	توضح للطفل مساوئ إلقاء الأوراق والمناديل على الأرض بعد الانتهاء من النشاط الفني.	4.03	0.87	%80.6	مرتفعة
4	20	تنبه الطفل إلى مخاطر استخدام أدوات حادة ضد زملائه.	3.97	0.90	%79.4	مرتفعة
5	18	تشجع الأطفال على جمع القمامة ووضعها في المكان المخصص لها.	3.96	0.90	%79.2	مرتفعة
5	19	تبين للطفل أهمية غسل يديه بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.96	0.90	%79.2	مرتفعة
6	7	تنمي التذوق الجمال لدى الطفل.	3.82	0.86	%76.4	مرتفعة
7	17	توضح للطفل مخاطر إلقاء مواد مثل الحبر على زملائه.	3.73	1.16	%74.6	مرتفعة
8	10	تشجع الأطفال المشاركين بالأنشطة الفنية بعرضها والتحدث عنها أمام زملائه.	3.71	1.02	%74.2	مرتفعة
9	16	تعزز الجلسة الصحية الصحيحة عند الأطفال.	3.70	1.16	%74	مرتفعة
10	5	توفر الخامات الصحية اللازمة لممارسة الأنشطة الفنية.	3.68	1.00	%73.6	مرتفعة
11	6	تساعد الأطفال على استخدام الخامات الأمنة غير الضارة للطفل.	3.66	1.04	%73.2	متوسطة
12	11	تبين للطفل أهمية نظافة اليدين بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.63	1.04	%72.6	متوسطة
13	9	تنبه الطفل إلى مخاطر وضع المواد المستخدمة في الأنشطة الفنية (كالأقلام والمعجون)في فمه.	3.62	1.01	%72.4	متوسطة
14	8	تنبه الطفل إلى مخاطر العطس في وجه زميله.	3.61	1.11	%72.2	متوسطة
15	12	تكشف الحس لدى الطفل من خلال النشاط الفني.	3.56	1.08	%71.2	متوسطة
16	2	تنبه الطفل إلى مخاطر استخدام المنديل الخاص بزميله.	3.51	1.18	%70.2	متوسطة
17	13	تنبه الطفل إلى الانتباه لنظافة المكان قبل الجلوس عليه.	3.49	0.96	%69.8	متوسطة
18	15	تختار الأنشطة الفنية التي تناسب ميول الأطفال وهوياتهم.	3.47	1.11	%69.4	متوسطة
18	21	توضح للطفل حرصه على نظافة المكان بعد الانتهاء من النشاط الفني.	3.40	1.08	%68	متوسطة
20	14	تنبه الأطفال على الهدوء وعدم الفوضى في استخدام أثناء القيام بالنشاط الفني.	3.28	1.10	%65.6	متوسطة
21	3	تشجع الأطفال على اقتراح حلولاً لبعض المشكلات الصحية التي تحدث في الروضة.	3.10	1.21	%62	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية			3,69	1,03	73,78%	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (3) يتبين أن دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، ووزن نسبي بلغ (73.78%)، وجاءت العبارات ذات الأرقام (22، 1، 4، 20، 18، 19، 7، 17، 10، 16، 5) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد على (3.68)، وأوزان نسبية تزيد على (73.6%)، في حين حصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.1)، و(3.66)، وأوزان نسبية تراوحت بين (62%)، و(73.2%). ومن خلال ما سبق يتبين تجانس آراء المربيات حول تعزيز الوعي الصحي لدى اطفال الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وهذا ما يفسر سعي المربية الاهتمام بنظافة الطفل وتشجيع

السلوك الصحي لديه، وسعيها إلى رفع مستوى الوعي الصحي لديه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (AL – Mhalawy, 2009) التي بينت أن للمعلمة دور مهم في إكساب الطّفل المفاهيم الصحيّة.

3 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة البحث حولدورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي، والدورات التدريبية)؟

– **الإجابة عن السؤال الثالث وفق متغير عدد سنوات الخبرة:**للوصول إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينةتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	28	81.71	5.87	1.11
من 5 – 10 سنوات	55	81.85	7.60	1.03
10 سنوات فاكثر	75	80.33	7.29	0.84

ولتعرف دلالة الفروقلمتغير عدد سنوات الخبرة استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على النحو الوارد في الجدول (5):

جدول (5): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	85.954	2	42.977	0.834	0.436	غير دال
داخل المجموعات	7983.217	155	51.505			
المجموع	8069.171	157				

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيم الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة، عند درجتي حرية (155، 2). وتفسر هذه النتيجة بأن المربيات من الفئات الثلاثة بينهم قواسم مشتركة في نظرتهم لواقع الوعي الصحي في الروضات، وبالتالي تهتم جميع المربيات بالوعي الصحي للأطفال، وتحاول رفع مستوى الوعي الصحي لديهم سواء أكانت خبرتهم الوظيفية قديمة أم حديثة، كما أن الخبرات التعليمية المكتسبة لدى مربيات الرياض، من خلال ما تتعرض له في الروضة،والتي تزداد بشكل يومي من مواقف تربوية تدفعها لممارسة دورها التربوي على الوجه الأكمل.

– **الإجابة عن السؤال الثالث وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي:** لمعرفة ما إذا كان هذا المتغير ينتج فروقاً في إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية أو معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، تم

حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ثانوية أو معهد متوسط	43	78.16	7.33	1.12
إجازة جامعية	69	80.45	5.65	0.68
دبلوم تأهيل تربوي	46	84.85	7.60	1.12

ولتعرف دلالة الفروقلمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو وارد في الجدول (7):

جدول (7): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	1046.303	2	523.152	11.546	0,000	دال
داخل المجموعات	7022.868	155	45.309			
المجموع	8069.171	157				

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ جاءت قيم الاحتمال أقل مستوى الدلالة عند درجتي حرية (155، 2). وللكشف عن طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe)، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في إجابات عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J)المؤهل العلمي والتربوي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	-2.28648	1.30780	0.22	غير دال
	دبلوم التأهيل التربوي	-6.68504(*)	1.42782	0.000	دال
إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	2.28648	1.30780	0.22	غير دال
	دبلوم التأهيل التربوي	-4.39855(*)	1.28126	0.003	دال
دبلوم التأهيل التربوي	ثانوية أو معهد متوسط	6.68504(*)	1.42782	0.000	دال
	إجازة جامعية	4.39855(*)	1.28126	0.003	دال

من قراءة الجدول (8) يتبين أن الفروق بين إجابات المربيات جاءت بين حملة كل من دبلوم التأهيل التربوي وكل من الثانوية أو المعهد المتوسط والإجازة الجامعية لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المربيات من حملة دبلوم التأهيل التربوي قد تلقوا معلومات ومعارف حول الوعي الصحي والتربية الصحية، أكسبتهم مهارات مكنتهم من تعزيز الوعي الصحي لدى أطفال الروضة، وكذلك من خلال اطلاعهم على كتاب (الأنشطة الفنية)، ومقرر (العلوم الصحية) لمرحلة رياض الأطفال خلال دراستهم الجامعية، والتي ساعدت في تقوية العلاقة بشكل دقيق.

– **الإجابة عن السؤال الثالث وفق متغير الدورات التدريبية:** للوصول إلى الفروق في إجابات أفراد عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (اتبعت دورة تدريبية، لم تتبع دورة تدريبية)،تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار (t) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
اتبعت دورة تدريبية	75	82,2	7,08	156	1,83	0,069	غير دال
لم تتبع دورة تدريبية	83	80,12	7,15				

من خلال قراءة الجدول (9) يتبيَّن أنّ الفرق التي ظهر بين متوسطي درجات إجابات أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، هو فرق غير دالّ وليس جوهري، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05). وقد يعود عدم الفروق تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، إلى أن هذه الدورات التي تُقام تركز على خطط الدراسة لرياض الأطفال ومحاورها، وتعليمهم المهارات المعرفية والوجدانية، واحتياجات مربيات الرياض ومتطلباتهم، الأمر الذي أدى إلى عدم الاختلاف بين المربيات تبعاً لاتباعهم دروات تدريبية في تعزيز الوعي الصحي لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية.

الاستنتاجات والتوصيات

توصل البحث إلى أن واقع الوعيّ الصّحيّ لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة، وأن دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة جاء بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين إجابات أفراد عينة البحث حول دور المربيات في تعزيز مفاهيم الوعيّ الصّحيّ من خلال الأنشطة الفنية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغيري (عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية) ووجود فروق دالة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. وبناء على هذه النتائج قدمت المقترحات الآتية:

– تدريب مربيات الرياض على إعداد البرامج الصحية والتربية الصحية في تعليم الأطفال قائمة على الأنشطة الفنية.

– استخدام مربيات الرياض للأنشطة الفنية لتنمية الوعي الصحي للطفل.

– الاهتمام ببرامج التربية الصحية من خلال الأنشطة الفنية في مرحلة الروضة، تكون وجهتها تعزيز الوعي الصحي وتعميق المفهوم الصحي للطفل.

– تحليل محتوى بعض مناهج رياض الأطفال لتعرف مدى تناولها الوعي الصحي لدى الطفل، والعمل على تعزيزها.

– إجراء المزيد من الأبحاث حول الوعي الصحي للطلبة في مراحل عمرية مختلفة.

References:

1. ABBAS, REEM - *The Role Of Some Activities In Development Of The Artistic Taste To The K.G. Child.*Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, Egypt, 2008, 244P.
2. ABDALFTAH, AZA, KHALIL – *The Guide of Art Activities for kindergartens Children,* Cairo: Alshrook printers, 1999, 390p.
3. ABSHABA, HANA. *Emotional Health of Child*.Jedu: Daar Alfeker AL –AL gamey, 2003, 362P
4. AL – MHALAWY, GADAA . *The Effectiveness Of The Integration Of The Activities Curriculum As An Entry To Acquire To Child Of Kindergarten Facts Skills And The Roles Of Behavior Related With Some Healthy Concepts.* Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, 2009, 530p
5. AL- NASHEF, HUDA. *kindergarten of Children*, Cairo: Daar Alfeker AL –Arabic, 2007, 191P.
6. AL- SAVORY, E. *The Effectiveness Of Program To Develop The Health Awareness And Availability The SafetyFactors Based On ActivitiesEducational Integrated. conference* about *development systems of preparation Arabic teacher and him training,* Helwan University, 1999, p .p 26 – 72.
7. AL SEOUL, KALED – *Health And Safety In Environment OfScholastic*. Cairo: Almahrefa printers, 2005, 228p.
8. AL- TEHAMY SAID - *Effectiveness Of Talking And During Strategy In The Development Some Artistic Expressions Skills Of The Kindergarten Child.*Unpublished Master dissertation, Cairo: Cairo University, 2010, 147.
9. BAHADER, SAADEI –*Reference IN Programming Educational Pre- Schools Children*, Daar Alfeker AL –Arabic, 1996, 256P.
10. BALBOSH, MOSHERA AND SAMI, MASSIF . *Designing A Program based On Visual Activities To Develop The Health Awareness Concepts For Kindergarten Child.* Journal Arabic studies of Psychological and Educational, V54, 2014, 419 – 452.
11. DODAIER, ABDLVATAH . *Reference in Research Methods of Psychological Branch And Write Scientific Research Methods,* Alexandria: Daar Almahrefa University, 2006, 490p.
12. EL SAWY, N. &FARAGE,BAKRY. *A Program Based On Performance Arts For The Development Of The Health Culture By Kindergarten Children. Faculty Of Education For Early Childhood*, Basic Sciences Department, Cairo University, Faculty Of Education For Early Education, 2013, p. p 459 – 516.
13. IBRAHIM, HUMAN. Study of important the forming with colored crudes for development activities sides to Preschool child. Unpublished Master dissertation, Faculty of Education,Ain Shams University, 2003. 187p.
14. KANDEL, MOHAMMAD AND BAWDY, RAMADAN. *The Environments Of Teaching The* Child. Amman: Daar Alfeker, 2007, 432P.
15. MANSOUR, MERNA NASIR. *The effectiveness of program Based on Art Activities in the development some of Scientific-concepts An experimental Study on the kindergartens in Homs city (5 – 6) years*. Albaath Inveracity Journal, Vol 36, No2, 2014, p .p 121 – 154.
16. METWALY, MUSTAFA . *School And Social* Al –khregy, Publisher Daar, 1995, 371p.
17. MIKKELSEN, M &HUSBY, S & SKOV, L ,& CUETO F .*A systematic review of types of healthy eating interventions in preschools.* Nutrition Journal, No.13, 2014 13 – 56.
18. MINISTRY OF EDUCATION.*Educational Aspects In Kindergarten*. publication foundation for printing, Damascuspublishes, 2010, 32p.
19. MOHAMAD, ALI ZAENAB. *Art Educational in 50 years.*Cairo: general meeting Egyptian to book, 2007, 163p.

20. MOHAMMAD, MAHA. *The effectiveness of program Based on basis some Kindergarten philosophy to Development some Art Skills In Kindergartens Children in the light of thenationalism criterion to Kindergartens.* Unpublished Master dissertation, Cairo: Cairo University, 2012, 169p.
21. SANKAR, SALHAA. *Preschool Education Damascus*: University Damascuspublishes, 2001, 303p.
22. SIAM, WAHID. *The effectiveness of During and used the colors in teaching kindergartens Childrenthe Health And Safetybasis. Symposium about culture of child Arabic: futurism vision to 21st – century .Fatuity of Arts*, Egypt, 2000, 43p.
23. ZAYUD, LENA - *The effectiveness of arteries in the reduction of the aggressive behavior for kindergartens Children (4 – 6) years.* Unpublished Master dissertation, Faculty of Education, Damascus University, 2010, 169P.
24. ALATTRAQCHI, G.& ARIF FAHMI B. &, FARAH, B. & ABU BAKAR M. *Awareness of Tadika's (Kindergarten) Children towards Healthy Lifestyle in Kuala Terengganu,* Malaysia. Journal of Applied Pharmaceutical Science, Vol. 4 (06), 2014, p. p. 115-122.
25. ANDERSEN LB .*Physical activity, fitness and health in children. Scand J Med Sci Sports*; 21(2), 2011, 155-156.
26. BOBICK, B.& DICINDIO, C. .*Advocacy for Art Education: Beyond Tee-Shirts and Bumper Stickers,* Art Education, v65 n2 p20-23 Mar 2012, 20 – 29.
27. CARTER, G. .A *dictionary of education. New York: Mc Graw*, Hill Book co, INC, 1995, 437.
28. CASEY, O. & CHRISTIAN, J.*Teaching Children about Health, Part II: The Effect of an Academic-community Partnership on Medical Students' Communication Skills. Education for Health*. 16(3), 2003,339 – 347.
29. CATHERINE, W. *Health and Life skills for Kindergarten to Grads*, Journal of Geoscience Education, Vol. 54, Issue 4, 2002, p. p. 337 - 372.
30. HORLIK , C. . *An Investigation in to the Narrative Approaches by Pre-School Children Using Artistic Visual Measures to Represent "worlds" . Canada* :McGill University, 2006, pp.69.
31. HUSBY, S & MIKKELSEN, M & SKOV, L ,& CUETO F, . A systematic review of types of healthy eating interventions in preschools. Nutrition Journal , No.13, 2014, 13 – 56.
32. KUANG. C. C . *Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children* ,PH,D, United States ,Arizona ,the University. of Arizona, 2007, 78p.
33. LEE, S . *The Experience of "fiow" in Artistic Expression : Case Studies of Immigrant Korean Children with Adjustment Difficulties*, NY: Teacher College, Columbia University, 2009, 369p.
34. MARUAN, NAJEM. *Educational authority Arabic To Kindergarten Program.Arabic organization of Educational culture and Scientific, Tunisia, 2004, 56p.*
35. MIKKELSEN, METTE V &HUSBY, SOFIE & SKOV, LAURITS ,& CUETO FEDERICO, JA PEREZ. *A systematic review of types of healthy eating interventions in preschools*. Nutrition Journal , No.13, 2014, p. p 13 – 56.
36. MOORE L, & GAO, D & BRADLEE, M & CUPPLES, L - *Does early physical activity predict body fat change throughout childhood?*Prev Med, 37, 2003, 10 – 17.
37. RAYMOND, ALLEN. *Teaching and Learning with The Arts.*Early Childhood Education Journal, Vol(37), No (6), 2007, p. p. 36 -39.

38. SÄÄKSLAHTI, A & NUMMINEN, P & VARSTALA, V - *Physical activity as a preventive measure for coronary heart disease risk factors in early childhood*. Scand J Med Sci Sports, 2004,14,1–7.
39. VANDE, Z-*Design, Form, and Function in Art Education, Art Education*, 60 (4), 2007, 45 – 51.
40. WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO). *Report about ten strategies to keeping the safety children.* 2013, 214P.